



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

وظيفتنا عبادة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

واجبنا أن نعبد الله ، نعمل الخير ، وهذا واجبنا الأول . لهذا السبب نبدأ يومنا بصلاة الفجر ، نعيد الله ﷻ فيكون ذلك سبباً للخير . الناس الذين يستيقظون دون القيام بأي من هذا كثيرون ، لسنا متأكدين حتى إذا كان بعضهم يغسل وجهه أم لا . إنهم يعيشون بلا فائدة لدرجة أنهم لا يفيدون أنفسهم ولا الآخرين . إنه مجرد ضرر للجميع لأنهم لا يطيعون الله ﷻ . لا فائدة لهم وأعمالهم ليس لها نتيجة . عبادة الله واجبنا الأول ، هي فرض علينا قبل العمل . عندما نقومون بهما معاً ، سواء كانت عبادة أو عمل ، فإنها تصبح مفيدة ، وإلا فستذهب الحياة سدى . تماماً كما لو تركت بقرة تخرج في حقل ، هكذا ستمر الحياة . ولكن على الأقل عندما تترك بقرة تخرج في حقل ما ، فهذا يفيدك ويمنحك خيراتها .

قديمًا كان الناس يذكرون الله في كل خطوة ، لهذا كانت هناك بركة ومنفعة في كل شيء . الآن تم رفع البركة ، وهم يزرعون آلاف الهكتارات من الحقول بالجرارات ، لكنها نعمة محدودة ولن تفيد كثيراً في النهاية . الله يريدنا هذا حتى لا نعيش بدون فائدة . يمكنك أن تتعايش مع القليل وتتقذ نفسك ، ولكن إذا كان كل شيء ملكك ، فربما لن تتمكن من إنقاذ نفسك . لذلك فالواجب الأول على الجميع الصلاة وطاعة الله . في الوقت الحاضر ، عندما يستيقظ الناس يمكنهم بسهولة تأدية صلاة الفجر قبل الذهاب إلى العمل . فإن تخلوا عن الصلاة ، وجب عليهم قضاءها . ولكن إذا لم يصلوا في هذه الدنيا ، فسيتعين عليهم تأديتها في الآخرة . سيعيشون بدون فائدة في الدنيا والآخرة . لأنهم إذا غادروا هذه الدنيا بإيمان ، فسيتعين عليهم أن يصلوا الصلوات الفائتة أولاً ثم يذهبون إلى الجنة . بينما في هذه الدنيا ، وفي غضون خمس دقائق ، يمكن للإنسان أن يغسل وجهه ويديه بسهولة ، يتوضأ ويصلي ، ولكن الشيطان يعلم الناس الكسل . يفعلون كل شيء ولكن عندما يتعلق الأمر بالعبادة يصبحون كسالى . الله يهدينا ويثبتنا على هذا الطريق إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29/2021-1-13 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر